واقـع السيـاحة الجزائـريـة وآفـاق الـنـهوض بـها في ظل الـمـخطط التوجيـهي للـتـهيئـة السيـاحيـة

أ.عوينان عبدالقادر–جامعة البويرة

AOUI_AEK@YAHOO.FR

أ.د,باشي احمد–جامعة الجزائر 3

bachi_ahmed@yahoo.fr

الملخص:

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات في العالم اليوم ، حيث أصبحت السياحة صناعة حضارية واجتماعية وتمثل المحور الأساسي في أنشطة الخدمات وأحد أسرع القطاعات نمواً على مستوى العالم ، وأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة وتخفيف الفروق الاقتصادية و الاجتماعية وتأمين موارد هامة، بل إن بعض الدول مثل: المالديف وألمانيا يفوق الإنفاق السياحي فيها إجمالي صادراتها السلعية.

و شهد قطاع السياحة في الجزائر نموا ملحوظا خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ، وهذا راجع للإمكانات الطبيعية والسياحية التي تتوفر عليها بالرغم من الاهتمام المتواضع بالقطاع السياحي آنذاك ، إذ يمكن أن تجعل هذه الإمكانيات الجزائر البلد السياحي الأول في منطقة شمال إفريقيا ، كما يمكن أن يكون قطاع السياحة مصدر دخل هام للبلد ، إلاّ أن هذه الإمكانات غير مستغلة على أكمل وجه ، كما أن كل التدابير التي اتخذتها الحكومة للنهوض بهذا القطاع تبقى دون المستوى المطلوب، وبالتالي تبقى مساهمة السياحة الجزائرية في الناتج المحلي الخام ضعيفة جداً.

وحاليا تسعى الجزائر للنهوض بقطاعها السياحي من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مطلع العام 2025 ، الذي يشكل الإطار الاستراتيجي للسياسة السياحية للجزائر ، وجاء هذا المخطط تتويجا لمسار طويل من البحث ، التحقيقات ، الدراسات ، الخبرات والاستشارات ، وبالتالي فهو عمل فكري كبير ولاستشارة واسعة بمشاركة المتعاملين الوطنيين و المحليين العموميين والخواص.

Résumé:

Le secteur du tourisme sont les secteurs les plus importants dans le monde d'aujourd'hui, où l'industrie du tourisme, culturel, social, et représente le thème principal dans les activités de services et l'un des secteurs les plus dynamiques dans le monde, et un outil efficace pour la réalisation du développement durable et réduire les disparités économiques et sociales et la sécurisation des ressources importantes, mais certains pays, tels que: Maldives et en Allemagne que les dépenses du tourisme dans les exportations totales de marchandises.

Et vu le secteur du tourisme en Algérie, une croissance remarquable au cours des années soixante-dix et quatre-vingt du siècle dernier, et cela est dû au potentiel des attractions naturelles et touristiques qui sont à leur disposition, en dépit de l'intérêt dans le secteur touristique modeste à la fois, il peut faire de ces pays des possibilités Algérie pour le tourisme dans la région Afrique du Nord, comme on peut secteur du tourisme, une source importante de revenus pour le pays, mais ce potentiel est exploité au maximum, et que toutes les mesures prises par le Gouvernement pour la promotion de ce secteur reste inférieur au niveau requis, et restent donc dans la contribution du tourisme au PIB algérien est très faible.

Actuellement, l'Algérie cherche à promouvoir le tourisme Bak talla à travers le plan directeur pour la création de début touristique de l'année 2025, qui est un cadre stratégique pour la politique du tourisme en Algérie, est venu de ce régime l'aboutissement d'un long chemin de la recherche, les enquêtes, études, expérience et des conseils, et est donc le travail de la propriété intellectuelle considérable et consulter une large participation des concessionnaires nationale et local public et privé

مقدمة:

أصبحت السياحة في عصرنا الحالي من أكبر الصناعات في العالم ، ولا يزال تقدمها وتوسعها وتطورها ينمو بصورة سريعة ، وأصبحت كذلك تمثل مكانا هاما في مجال العلاقات الدولية وتحقق أكبر حصيلة بعد حصيلة البترول ، وقد أدركت دول العالم المختلفة سواء كانت رأسمالية أو اشتراكية متقدمة أو نامية أهمية القطاع السياحي من جوانبه المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، بالإضافة إلى الجوانب الإنسانية وتنمية العلاقات الدولية ، وقد نتج عن كثافة النشاطات السياحية أثار اقتصادية واجتماعية وبيئية انعكست إيجابا على حياة المجتمعات المعاصرة .

سعت الجزائر منذ الاستقلال إلى النهوض بقاطعها السياحي ، وكانت البداية من ميثاق السياحة سنة 1966 ، ثم إدراج السياحة في المخططات التنموية ، سعيا منها إلى جعل قطاع السياحة قطاعا مدر للثروة ، وترقية المنتوج السياحي الجزائري ، وحاليا تسعى الدولة الجزائرية إلى ضرورة تعزيز قطاع السياحة وعصرنته، وإعطائه المكانة الحقيقية ، إذ شرعت الوزارة الوصية في سنة 2000 في إعداد خطة حول تطوير قطاع السياحة في أفاق 2010 ، وخلصت إلى صيغتها النهائية في سنة 2001 تحت عنوان "مخطط أعمال للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر أفاق" 2010 "، وبعد مرور سنتين على تنفيذ هذا المخطط بات من الضروري إدخال بعض التعديلات من أجل تثبيت المكتسبات وضبط الآفاق ، لمسايرة التطورات الجديدة داخليا وخارجيا ، فجاءت بمشروع جديد سمي أفاق 2013 ، كما جاء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 كتجسيد وترجمة لإدارة الدولة الفعلية والحقيقية في جعل السياحة أولوية وطنية ، وجسد هذا المخطط الذي يعتبر الإطار المرجعي للإستراتيجية السياحية الجديدة للجزائر على المدى القصير والمتوسط والطويل في إطار التنمية المستدامة.

وبناءا على هذا ، يمكن طرح التساؤل التالي :" **ما مضمون السياسة السياحية الجديدة التي أتى بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، من أجل النهوض بالقطاع السياحي الجزائري وترقيته لأفاق 2025؟** "

المحور الأول : مدخل عام للسياحة

أولا : مراحل تطور السياحة

مرت السياحة بأربع(04) مراحل وهي:

أ- مرحلة الحضارات القديمة: توحي السياحة في العصور القديمة أن الإنسان كان في تنقل دائم بحثا عن مصادر الرزق [1]، و خلال هذه المرحلة كان الإنسان يخضع لقوانين الطبيعة [2]، وفي سنة 776 قبل الميلاد تم تنظيم مجموعة من الرحلات السياحية في بلاد الإغريق واليونانيين ، هذه الرحلات شجعت على بناء الفنادق لاستقبال الوفود.

ب- **مرحلة العصور الوسطى:** امتدت هذه المرحلة من بداية القرن 15 عشر إلى نهاية هذا القرن [3] ، و في هذه المرحلة كانت الحضارة الإسلامية تعرف رواجا وازدهارا، من خلال إنشاء المدن كبغداد و قرطبة ،كما ظهرت الجامعات العريقة بأوربا كجامعة السربون بفرنسا وجامعة أكسفورد بانجلترا ، وما يميز هذه المرحلة أنها لم تكن هناك قوانين تنظم الانتقال .

ت- **السياحة في العصر الحديث:** تراوحت هذه المرحلة بين القرنين 16 عشر و القرن 19 عشر الميلاديين ،وتميزت هذه الفترة بظهور اكتشافات جديدة في المجال العلمي، حيث تم اكتشاف استراليا سنة 1605 ونيوزيلندا العام 1769 .

ث**-المرحلة المعاصرة:** مع بداية القرن 20 عشرين عرفت السياحة تطورا كبير ، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، نظرا لاستقرار الوضع الأمني الدولي وتوفر وسائل النقل ، وتحسن المستوى المعيشي للأفراد ، وبالتالي يعتبر القرن العشرين" قرن السياحة".

ثانيا: التعاريف المختلفة للسياحة.

تعني السياحة مجموع العلاقات التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما ، و أن لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحا لهذا الأجنبي.

كما عرفها الألماني جوبير فولر المفهوم الحديث للسياحة سنة 1905 ووصف السياحة بأنها "ظاهرة تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء ، و إلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس ، والشعور بالبهجة والمتعة ، وخاصة بين الشعوب وأوساط مختلفة بين الجماعات الإنسانية ، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمرة وسائل النقل"

وبالتالي يمكن تعريف السياحة على أنها انتقال الأشخاص من مكان إلى مكان آخر لمدة قصيرة نسبيا و الإنفاق من مدخراتهم .

ثالثا: الأنواع المختلفة للسياحة

و أهم هذه الأنواع نجد:

---

[1]– نائل موسى محمود سرحان ، مبادئ السياحة ، الطبعة الأولى ، جامعة البلقان التطبيقية ، 2003، ص01

[2]– عصام حسن الصعيدي ، نظم المعلومات السياحية ، الطبعة الأولى ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص 126

[3] – محمد خميسي الزوكة ، صياغة السياحة من منظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، 1996 ، ص 22

أ– السياحة حسب المنطقة الجغرافية:

وتنقسم إلى:

– **سياحة داخلية:** وتعني سفر مواطني الدولة داخل حدود بلدانهم.

– سياحة إقليمية: هي السياحة التي ينتقل فيها السياح بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية .

–سياحة خارجية:وهي انتقال السياح من بلد لأخر من أجل السياحة ويكون هذا الانتقال مؤقتا

ب– السياحة حسب الهدف: تنقسم السياحة حسب الهدف إلى :

–السياحة الدينية: ويتمثل هذا النوع من السياحة في زيارة المواقع الدينية في العالم ، وتعتبر مكة المكرمة من أشهر المواقع الدينية في العالم ؛ [1]

–السياحة الإستشفائية: وهي الانتقال إلى الأماكن السياحية العلاجية التي تحتوي على العناصر الطبيعية للعلاج من بعض الأمراض ؛ [2]

–السياحة البيئية: وهي السياحة التي تهدف إلى زيارة المحميات الطبيعية و المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية والبيئية والطبيعية ، إذ تعتبر هذه الموارد السياحية جزءا من البيئة .

رابعا: الأهمية المختلفة للسياحة.

–**الأهمية الاقتصادية:** أحصت المنظمة العالمية للسياحة عدد السياح في العالم لسنة 1997 ب 62.80 مليون سائح ، و تساهم السياحة بحوالي 1.5 % من الناتج الإجمالي العالمي ، بالإضافة إلى أنها تولد فرص عمل ، إذ تساهم السياحة بنحو 5.5 مليون فرصة عمل سنويا إلى غاية سنة 2010، وتساهم السياحة في جذب رؤوس الأموال بالعملات الصعبة ، وبالتالي أصبحت السياحة الصناعة الأولى في العالم [3].

– الأهمية الاجتماعية : تساهم السياحة في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي للأفراد وتلعب دورا مهما في زيادة التفاعل والاحتكاك بين السكان و السياح .

– الأهمية السياسية : السياحة تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الدول؛ وبالتالي إيجاد الحلول لكثير من المشكلات السياسية؛

---

[1] – مروان محسن السكر ، السياحة مضمونها وأهدافها ، سلسلة الاقتصاد السياحي ، الجزء الأول ، 1994 ، الأردن ، 13

[2] –مروان السكر ، مختارات من الاقتصاد السياحي ، دار مجدلاوي للنشر ، الأردن ، 1999 ، ص14

[3] – صلاح الدين خربوطلي ، السياحة المستدامة ، دليل الأجهزة المحلية ، دار الرضا للنشر ، الطبعة الأولى ، دمشق ، سوريا ، 2004 ، ص146

- **الأهمية الثقافية**:تساهم السياحة في زيادة معرفة شعوب الأرض ببعضهم أي انفتاحهم على ثقافات العالم [11] ؛ وتزيد من الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع؛

خامسا: معطيات السياحة الدولية.

أ- نمو عدد السياح دوليا.

بلغ عدد السياح الدوليين سنة 2008 نحو 992 مليون سائح ، أما في سنة 2009 تراجع عدد السياح إلى 880 مليون سائح ، وتعتبر الأزمة المالية العالمية السبب الرئيسي في تراجع السياح خلال هذه السنة [12] ، ثم بدأ القطاع السياحي يستعيد حيويته خلال الثلاثي الأخير من نفس السنة ، حيث سجل عدد السياح في العالم نموا ب2%. [13]

ب-. تطور عدد السياح للدول الخمسة الأولى الأكثر زيارة في العالم

الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(01): الدول الأكثر زيارة في العالم(الوحدة:مليون سائح)

الترتيب	الدولة	منطقة السوق	عدد السياح 2009	عدد السياح 2010
01	فرنسا	أوربا	58.5	59.2
02	الو.م.أ	أمريكا الشمالية	51.5	56.0
03	الصين	أسيا	49.6	54.7
04	ايطاليا	أوربا	41.1	43.7
05	المملكة المتحدة	أوربا	30.1	30.7

Source :http://www.wikipedia.org

من خلال الجدول يتضح أن فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية احتلتا المرتبة الأولى والثانية على التوالي ، حيث بلغ عدد السياح لفرنسا 58.5 و 59.2 مليون سائح سنتي 2009 و2010 على التوالي ، في حين بلغ عدد السياح الولايات المتحدة الأمريكية خلال نفس الفترة 51.5 و 56 مليون

[11] – مخلوفي عبد السلام ، دور السياحة في التنمية المحلية ، الملتقى الدولي حول واقع ومستقبل الصناعات التقليدية في الجزائر ، دار الثقافة ، بشار ، 2003 ، ص04.

[12] –Baromètre OMT du tourisme mondial, le tourisme international sur la voie de la reprise après une annee2009exceptionnellement difficile , MADRIDE(Espagne) , 18janvier 2010. (www.unwto.org)

[13] –http://www.tourisme.gov.tn/index.php ?id=37

سائح ، وبعدها تأتي الصين ب 49.6 مليون سائح سنة 2009 و 54.7 مليون سائح سنة 2010، وتأتي ايطاليا في المرتبة الرابعة قبل المملكة المتحدة التي احتلت المرتبة الخامسة ب 30.1 و30.7 ملون سائح خلال سنتي 2009 و2010 على الترتيب .

ج– تطور الإنفاق السياحي الدولي .

والجدول التالي يوضح ذلك .

الجدول رقم(02):تطور الإنفاق السياحي في العالم .

السنة	الإنفاق الكلي (مليار دولار)
1950	02
2005	750
2010	1550
*2020	2000

*توقعات

المصدر: زايد مراد ، السياحة كصناعة في الاقتصاد الوطني ، حالة الجزائر ، الملتقى الدولي حول " اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،يومي 10/09 مارس 2010 ، ص06

من خلال الجدول يتضح زيادة الإنفاق الكلي من سنة 1950 إلى سنة 2010 بمعدلات مرتفعة جدا ، إذ بلغ الإنفاق الكلي سنة 1950 حوالي 02 مليار دولار ، وبلغ سنة 2005 حوالي 750 مليار دولار ، وكان الإنفاق الكلي سنة 2010 حوالي 1550 مليار دولار ، وتشير التوقعات إلى أن الإنفاق الكلي سنة 2020 سيكون حوالي 2000 مليار دولار ، و يرجع هذا الارتفاع المتزايد والكبير جدا في مستويات الإنفاق لدى السياح إلى مجموعة من العوامل ، ومن أهمها تحسن الوضع الأمني الدولي والمستوى المعيشي للأفراد ، بالإضافة إلى زيادة أوقات الفراغ .

د– تطور عوائد السياحة الدولية.

تطور عوائد السياحة الدولية يوضحها الجدول التالي

الجدول رقم(03): تطور عوائد السياحة على المستوى الدولي (الوحدة:مليار دولار)

الترتيب	الدولة	مداخيل السياحة العالمية لسنة2010

1	الولايات المتحدة	96.7$مليار
2	إسبانيا	57.8$مليار
3	فرنسا	54.2$مليار

Source :http://www.wikipedia.org

يتضح من خلال الجدول أن الولايات المتحدة الأمريكية حصدت النصيب الأوفر من إيرادات السياحة العالمية خلال سنة 2010 ب 96.7 مليار دولار ، تليها اسبانيا ب 57.8 مليار دولار ، وتأتي فرنسا في المرتبة الثالثة من حيث إيرادات السياحة العالمية ب 54.2 مليار دولار ، بعدما كانت تحتل المرتبة الأولى في عدد السياح خلال نفس السنة ، وهذا يدل على أن السياح في الولايات المتحدة الأمريكية ينفقون أكثر من إنفاق السياح في فرنسا .

المحور الثاني :واقع السياحة الجزائرية

أولا– الموقع الجغرافي.

تقع الجزائر في الجهة الغربية لحوض المتوسط ، [1] ، وبين المغرب العربي والشرق الأوسط ، و تحتل الجزائر موقعا استراتيجيا للعديد من طرق الاتصال العالمية [2]. و تبلغ مساحتها 2.381.741 كلم^2،

يتنوع المناخ في الجزائر إلى المناخ المتوسطي و يشمل المناطق الساحلية ، و المناخ شبه القاري يسود في مناطق الهضاب العليا ، المناخ الصحراوي يسود في المناطق الجنوب والواحات ، و تمتلك الجزائر عدة أنواع من التضاريس المتباينة ، حيث نجد في الشمال سهول التل الجزائري ثم نجد حزام جبلي يحتوي على سلاسل جبلية، ونجد في جنوب الأطلس الصحراوي يحتوي على عدة واحات تتميز بغابات النخيل وكثبان رملية وهضاب صخرية وسهول حجرية .

[1] – خالد كواش ، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر ، مجلة اقتصاد شمال إفريقيا ، العدد الأول ، ص 215

[2] – موقع الجزائر الجغرافي وأهميته في العالم ، على الموقع :

http://achourziane.yoo7.com/t355-topic: تاريخ الاطلاع:2011/06/29، الساعة: 10سا و14 د)

وتوجد مجموعة من الحمامات المعدنية وهي حمام بوغرارة بولاية تلمسان ، حمام بوحجر بولاية عين تيموشنت ، حمام الشارف بولاية الجلفة، وحمام الشلالة بولاية قالمة ، ، وتمثل المنابع الحموية غير المستغلة التي لا تزال على حالتها الطبيعية ما يفوق 60 % من المنابع المحصاة ، وتشكل مخزونا وافرا يسمح بإقامة عرضا سياحيا حمويا تنافسيا.

ثانيا:المقومات التاريخية.

يعتبر موقع" التاسيلي" من أهم المواقع التاريخية والحضارية التي تتوفر عليها الجزائر، و يعود تاريخه إلى 6000 سنة قبل الميلاد، أما فيما يخص المتاحف يوجد " المتحف الوطني سيرتا" بقسنطينة ،، حيث تم إنشاءه سنة 1852م ، إذ تعتبر كمرجع للباحثين والطلاب.[1] ، و يوجد كذلك المتحف الوطني للفنون الشعبية بالجزائر العاصمة ، متحف "تيمقاد" يوجد بولاية باتنة، تم إنشاؤها من طرف الإمبراطور ترجان عام 100 م ، وهناك موقع" تيمقاد" الذي كان يعرف باسم "ثاموقادي" ، سجل هذا الموقع تراثا عالميا سنة 1982 .

ثالثا: مقومات الصناعة التقليدية .

تتوزع نشاطات الصناعة التقليدية قي الجزائر كما يلي[2]:

- نشاطات الصناعة التقليدية و الفنية؛
- نشاطات الصناعة التقليدية– الحرفية لإنتاج المواد؛
- نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات.

ومن أهم النشاطات الحرفية التقليدية نجد النسيج في الأوراس والجلفة ، اللباس التقليدي و صناعة الجلود في تمنراست وتلمسان في صناعة الحقائب ، صناعة النحاس في قسنطينة، والنقش على الخشب التي تمارس في مناطق مختلفة من الوطن، هذا بالإضافة إلى وجود عدد هام من الحرفيين العاملين في منازلهم الغير منخرطين في غرفة الصناعة التقليدية لأسباب مختلفة[3].

رابعا:الطاقة الفندقية للسياحة الجزائرية .

أ– تطور عدد الأسرة للفترة(2005–2009) .

[1]– المتحف الوطني سيرتا على الموقع:www.cirta museum.org.dz/intoductiony.rtm

www.cirta museum.org.dz/intoductiony.rtm

[2]–الدليل الاقتصادي والاجتماعي ، المؤسسة الوطنية للإشهار ، 1989 ، بتصرف ، ص348

[3]– عبد الله و محمد الميلي ، تاريخ الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، 1988 ، ص201

بلغ عدد الأسرة قبل الاستقلال 5922 سرير ، وقد تم انجاز 66.624 سرير خلال المخططات التنموية للمرحلة 1967 إلى غاية 1989 [8] . والجدول التالي يوضح عدد الأسرة للفترة (2005-2009)

الجدول رقم(04): تطور عدد الأسرة للفترة(2005/2009)

السنوات	عدد الأسرة
2005	83.900
2006	84.900
2007	85.000
2008	85.000
2009	88.694

Source : ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement et tourisme .2007

ولتوضيح أكثر تطور عدد الأسرة لهذه الفترة نورد الشكل التالي :

الشكل رقم(01):تطور عدد الأسرة للفترة(2009/2005)

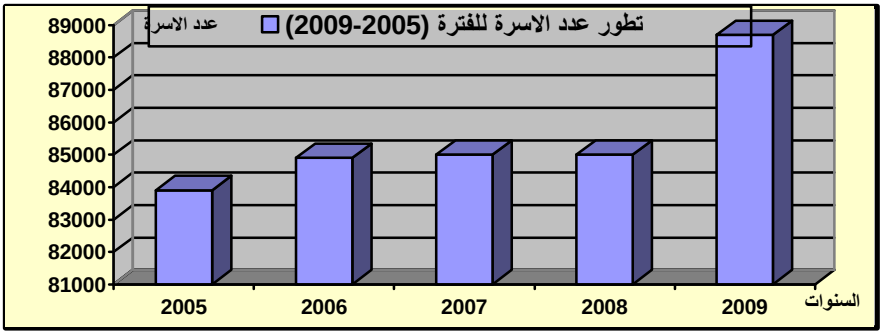

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات الجدول رقم(04)

يتضح من خلال الجدول أن عدد الأسرة سنة 2005 بلغ 83.900 سرير ، في حين ارتفعت سنة 2006 إلى 84.900 سرير ، أي بزيادة قدرها 1000 سرير خلال سنة ، في حين بلغ عدد الأسرة سنة 2007 حوالي 85.000 سرير ، أي بزيادة 100 سرير فقط خلال سنة كاملة ، و بقيت عدد الأسرة ثابتة خلال سنة 2008 ، أما خلال سنة 2009 ارتفع عدد الأسرة إلى 88.694

[8] –ministère du tourisme.Algerie.1987

سرير ، و رغم هذه الزيادة في عدد الأسرة تبقى طاقة الإيواء للسياحة الجزائرية ضعيفة من أجل تلبية احتياجات الزبائن .

ب– تصنيف المؤسسات الفندقية للفترة (1990/2009).

والجدول التالي يوضح تصنيف الوحدات الفندقية لهذه الفترة

الجدول رقم(05): توزيع عدد الأسرة في المؤسسات الفندقية حسب التصنيف

عدد الأسرة / السنوات	05 نجوم	04 نجوم	03 نجوم	02 نجوم	نجمة واحدة	بدون نجمة
2005	4590	3383	14.807	5800	2315	53.000
2006	5455	3746	11.225	5843	2378	56.225
2007	5455	3743	11.225	5843	2378	56.356

Source : ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement et tourisme .,2007

يبين الشكل أن عدد الأسرة خلال هذه الفترة مركز بصفة كبيرة في المؤسسات الفندقية غير المصنفة أي بدون نجمة ، ثم في الفنادق ذات (03 نجوم) ، في حين تقل عدد الأسرة بصفة كبيرة في الفنادق ذات (05 نجوم).

ث–تطور الليالي السياحية للمقيمين الجزائريين.

يمكن توضيح عدد الليالي السياحية للمقيمين الجزائريين من خلال الجدول التالي

الجدول رقم(06): الليالي السياحية للمقيمين الجزائريين

السنة	عدد الليالي السياحية
2005	4.170.000
2006	4.311.000
2007	4.503.000
2009	4.971.372

Source : ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement et tourisme .op-cit

والشكل التالي يوضح الليالي السياحية للمقيمين الجزائريين

الشكل رقم (02):تطور عدد الليالي السياحية للمقيمين الجزائريين

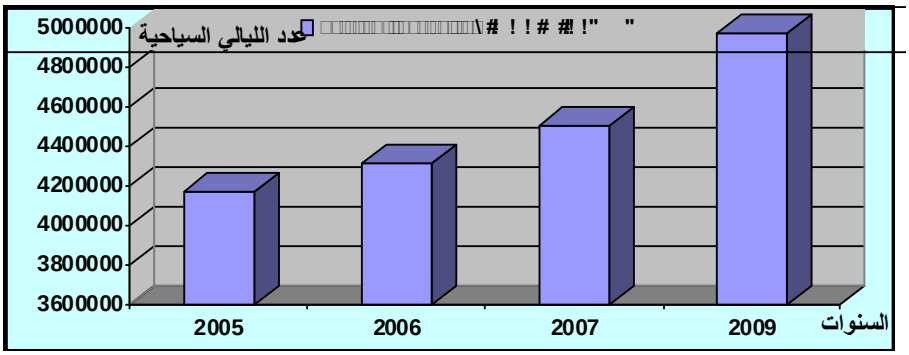

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم(06)

يتضح من خلال الشكل أن عدد الليالي السياحية للمقيمين الجزائريين في تزايد مستمر خلال الفترة (2005 -2009) ، و ترجع هذه الزيادة بالدرجة الأولى إلى تحسن الأوضاع الأمنية في الجزائر .

د- الليالي السياحية للمقيمين الأجانب.

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي.

الجدول رقم(07): تطور الليالي السياحية للمقيمين الأجانب

السنة	عدد الليالي السياحية
1998	11.914
1999	22.910
2000	25.978
2001	9.656
2002	8.100

Source : office national des statistiques.

يمكن توضيح أرقام الجدول من خلال الشكل التالي

الشكل رقم(03):تطور الليالي السياحية للمقيمين الأجانب للفترة (2002/1998)

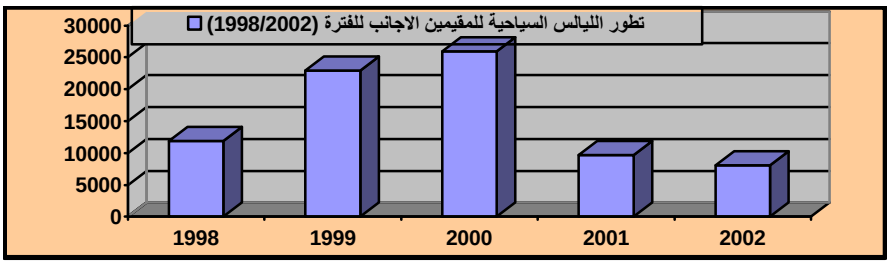

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (07)

نلاحظ أن عدد الليالي السياحية سنة 1999 ارتفعت وستمر هذا الارتفاع سنة 2000 ويعود هذا لتحسن للوضع الأمني في الجزائر ، وكذلك محاولة الدولة لتحسين صورتها في الخارج [1].

هـ–تطور عدد الليالي السياحية لغير المقيمين: عدد الليالي السياحية لغير المقيمين موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم(08):تطور عدد الليالي السياحية لغير المقيمين

السنة	عدد الليالي السياحية
2005	536.000
2006	595.000
2007	617.000
2009	674.456

Source : ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement et tourisme ,op-cit

ويمكن توضيح أرقام الجدول من الشكل التالي

الشكل رقم (04):تطور عدد الليالي السياحية لغير المقيمين للفترة(2005-2009)

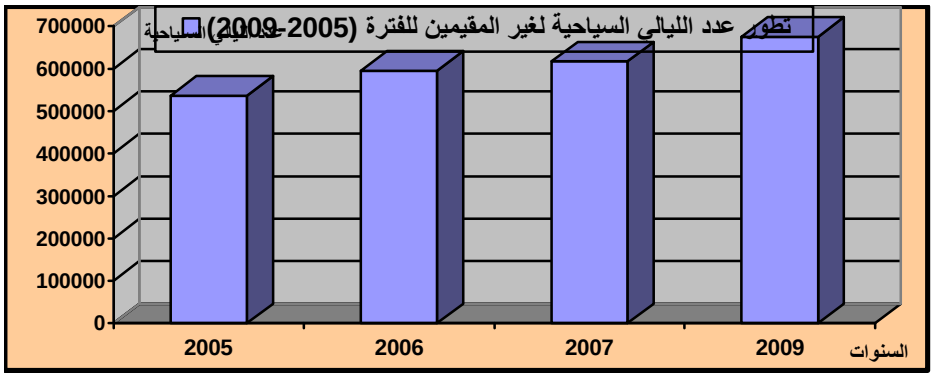

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم(08)

[1]– إستراتيجية التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2013 ، الجزائر سياحة ، نشرة إعلامية تصدر عن الديوان الوطني للسياحة ، رقم26 ، 2004 ، ص22

يشير الشكل إلى تزايد عدد الليالي السياحية لغير المقيمين خلال الفترة (2005-2009) بوتيرة متزايدة ، ويرجع هذا التزايد في تحسن الوضع الأمني للجزائر بالدرجة الأولى ، وكذلك الجهود المبذولة خلال هذه الفترة من أجل تحسين صورة الجزائر في الخارج.

المحور الثالث:آفاق السياحة الجزائرية مطلع 2025 .

أولا– تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

تهدف الدولة من خلال هذا المخطط إلى إعطاء صورة للسياحة الجزائرية على فترات مختلفة ، على المدى القصير(2009) والمدى المتوسط(2015) والمدى الطويل 2025 ؛ بالإضافة إلى تحديد أولويات انجازه وتوضيح شروط تحقيقه ، ويعبر المخطط التوجيهي للتهيئة الإقليمية عن إرادة الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية ، الفعالية الاقتصادية والدعم الايكولوجي على مستوى كل مناطق البلاد بالنسبة ل 20 سنة القادمة وكل هذا في إطار التنمية المستدامة ، و يرمي هذا المخطط كذلك إلى إدماج الجزائر في فظاءاتها الطبيعية للانتماء و التطور، بالإضافة إلى أنه يضمن الانفتاح الاقتصادي ، و بالتالي ترقية الهوية الوطنية في كامل تنوعها .

يرمي المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي :[2]

- ضمان إقليم مستدام؛
- خلق حركية إعادة التوازن الإقليمي؛
- ضمان جاذبية وتنافسية الإقليم؛
- تحقيق العدالة الإقليمية؛
- ضمان حكم إقليمي راشد.

ولتحقيق هذه الأهداف يعتمد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على عدة برامج في شكل خطوط توجيهية وهي :

- الخط التوجيهي الأول:نحو إقليم مستدام ؛
- الخط التوجيهي الثاني:خلق حركية إعادة التوازن الإقليم؛
-الخط التوجيهي الثالث: ضمان جاذبية وتنافسية الأقاليم ؛
- الخط التوجيهي الرابع: تحقيق العدالة الإقليمية ؛
- الخط التوجيهي الخامس:ضمان حكم إقليمي راشد.

[2]– وزارة تهيئة الإقليم ،البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2025) ، الكتاب رقم(01):تشخيص وفحص السياحة الجزائرية ،2008 ، ص 15

ثانيا: أبعاد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

يرمي المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى تحقيق مجموعة من الأبعاد وهي :[1]

- جعل السياحة إحدى محركات النمو الاقتصادي ؛
- الدفع بواسطة الأثر العكسي على القطاعات الأخرى ؛
- التوافق بين ترقية السياحة والبيئة ؛
- تثمين التراث التاريخي ،الثقافي والشعائري ؛
- التحسين الدائم لصورة الجزائر.

بالإضافة إلى ذلك يرمي هذا المخطط في إطار مخطط الأعمال لآفاق 2013 إلى استقبال 2.5 مليون سائح ، ولهذا وجب توفير 187 ألف سرير سنة 2013 ، وتتوقع الجزائر خلال نفس السنة تحصيل مداخيل من العملة الصعبة بقيمة 1313 مليون دولار.

ثالثا:إستراتيجية مخطط وجهة الجزائر.

تحظى صورة الجزائر بألوية كبيرة ، ولهذا وجب إعطاء دورا كبير ا لمخطط وجهة الجزائر ، من أجل جعل الجزائر وجهة سياحية من الدرجة الأولى ، قادرة على استقطاب السياح الأجانب ، وقادرة كذلك على منافسة الوجهات السياحية العالمية ، و يتمحور مخطط وجهة الجزائر حول ثلاثة مكونات [2] ، من خلال تركيز إستراتيجية التسويق على دراسة العرض من مختلف الجوانب ، من هياكل استقبال وطاقة الإيواء ونوعية الخدمات المقدمة ، ومدى تكييف هذا العرض مع الطلب ، بغية احتواء السياح سواء المحليين أو الأجانب ، بالإضافة إلى ذلك وجب التعرف على الأسواق المستهدفة ذات الأولوية، وتصنيف هذه الأسواق حسب درجة أهميتها إلى أسواق قريبة وذات أهمية كالأسواق السياحية للدول العربية ، وأسواق متوسطة وذات أهمية كبيرة كالأسواق السياحية الأوربية ، وهذا من خلال معرفة توجهات وأهداف التسويق لكل سوق من هذه الأسواق ، و بعد ذلك لا بد من تحديد الاستراتيجيات التجارية .

هذا وتسعى إستراتيجية مخطط وجهة الجزائر إلى تنفيذ مخطط ميداني للأعمال يرتكز على التحديد التدريجي للأهداف التي يرمي إليها مخطط الاتصال والترقية ، وتحضير و إعداد أدوات الاتصال والترقية ووسائل التنفيذ ، لبناء صورة جديدة وتوسيع شهرة وجهة الجزائر ، وكذلك

---

[1] –Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme, Livre 1 Le diagnostic : audit du tourisme Algérie, 2008 ,p23

[2]– وزارة تهيئة الإقليم البيئة و السياحة ، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2025) ، الكتاب رقم(02) : المخطط الاستراتيجي ، الحركيات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية ، 2008 ، ص24

وضع جهاز رصد وحراسة ، وبالتالي يمكن القول أنه لا بد من إعادة الاعتبار للتنافسية السياحية للجزائر بفضل إستراتيجية التسويق السياحي، وهذا من أجل إعطاء الأولوية ورؤية وقراءة لختم الجزائر، ومن أجل ذلك يجب ابتكار علامة منتوج وتسجيله منتوج سياحي جزائري.

يسعى مخطط وجهة الجزائر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ومن أبرزها ما يلي: [1]

– تنمية القدرة التساهمية للسياحة في الاقتصاد الوطني ؛

– جعل الجزائر وجهة منارة في المغرب والمنطقة المتوسطية، وهذا من أجل جعل الجزائر وجهة متميزة وفريدة ؛

– التمركز و التموقع في الفروع والأسواق الهامة.

رابعا– مخطط وجهة الجزائر.

تتعدد مهام مخطط وجهة الجزائر على المستويين المحلي و الدولي ، فعلى المستوى المحلي تساعد دار الجزائر على نشر المعلومة عن بعد بواسطة الأنترنت في المواقع الرئيسية الموفدة ، بفضل المكاتب و التمثيل السياحي ، شركات النقل الجوي والبحري ؛ بالإضافة إلى ذلك تفعيل **و** ضمان مهمة علاقة الصحافة والعلاقات العمومية في البلاد المعنية عن طريق تطوير علاقات مميزة مع مجموع الموجهين للإقامة في الجزائر ، ويسعى مخطط وجهة الجزائر إلى تنظيم ومراقبة تطور الأسواق ، و تنظيم مشاركة لمحترفي السياحة الجزائرية في الصالونات التي تقام محليا ودوليا ، والتظاهرات السياحية التي تقام بالخارج.

أما على المستوى الدولي يسعى مخطط وجهة الجزائر إلى ضمان تجديد صورة الجزائر بالخارج ، و ضبط وتناسب ومطابقة وتكييف العرض في السوق الدولي ، بالإضافة إلى الاعتماد على المقيمين الجزائريين بالخارج لتحسين وجهة الجزائر ولعب دورهم كسفراء عن بلدهم .

خامسا: نظام الرصد والتقييم السياحي .

يسعى نظام الرصد والتقييم السياحي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بغية تحقيق الاستمرارية ورسم الحدود الجغرافية السياحية ، وهذا ما يوضحه الشكل التالي

الشكل رقم(05): المبادئ المؤسسة لنظام الرصد والتقييم السياحي.

[1] – Ministère de l’Aménagement du Territoire de l’Environnement et du Tourisme , SCHEMA DIRECTEUR D’AMENAGEMENT TOURISTIQUE "SDAT 2025" , Livre 2Le plan stratégique : les cinq dynamiques et les programmes d’actions touristiques prioritaires Janvier 2008 ,p33

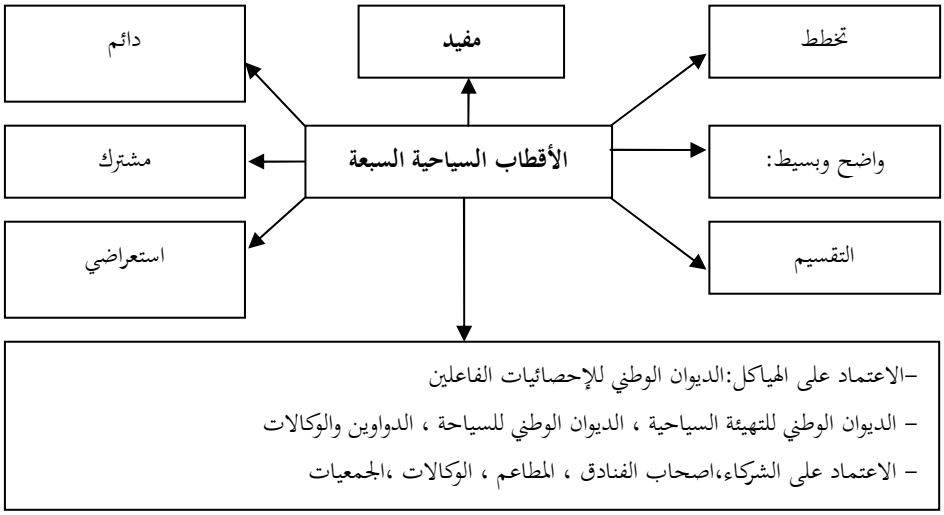

المصدر: وزارة تهيئة الإقليم ،البيئة والسياحة،الكتاب رقم(02):المخطط الاستراتيجي :الحركيات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية، مرجع سبق ذكره، ص 25

سادسا:إطلاق أقطاب الامتياز السياحية.

تعتبر الأقطاب الامتياز السياحية توليفة في فضاء جغرافي معين ، تستجيب لطلب السوق وتتوفر على استقلالية بغية تحقيق أهدافها على المستوى المحلي والدولي ، وقد أعطى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أهمية كبيرة للأقطاب الامتياز السياحية ، لأجل النهوض بالسياحة الجزائرية ، وحدد المخطط التوجيهي سبعة أقطاب امتياز موزعة عبر كامل التراب الوطني ، فمنها أقطاب خاصة بالناحية الشمالية ، وأخرى خاصة بالناحية الجنوبية للبلاد ، وأخرى منها خاصة بالجنوب الجزائري الكبير .

أ-**أقطاب الامتياز السياحية للشمال** : يوجد ثلاث أقطاب خصصها المخطط التوجيهي للسياحة الجزائرية للناحية الشمالية للبلاد ومنها

- القطب السياحي للامتياز شمال شرق : يتربع هذا القطب على ستة ولايات هي سكيكدة ، قالمة ، عنابة ، الطارف ، سوق أهراس وتبسة ، تبلغ مساحة هذا القطب 80.347 كلم^2 ، يتميز هذا القطب بمجموعة من الخصائص ومن أهمها الخصائص الاجتماعية والثقافية كالمواقع الأثرية ، وتراث مادي كالحمامات المعدنية والمطارات والموانئ ، بالإضافة إلى الصناعة التقليدية كالطبخ وبعض

المنتجات التقليدية منها الفخار والزربية ، ويحتوى هذا القطب على مجموعة من القدرات الطبيعية منها واجهة بحرية بطول 310كلم ، وغابات كثيفة وحيوانات متنوعة[1] .

– القطب السياحي للامتياز شمال وسط : يتكون هذا القطب من عشرة ولايات وهي الجزائر العاصمة ، تيبازة ، البليدة ، بومرداس ، الشلف ، عين الدفلى ، المدية ، البويرة ، تيزي وزو وبجاية ، وتبلغ مساحته 33877 كلم^2 ، ويتميز هذا القطب بخصائص تميزه عن غيره من الأقطاب منها سلسلة الأطلس التلي الكبير وحظائر وطنية مصنفة محميات عالمية ، بالإضافة إلى مواقع ما قبل التاريخ ، بالإضافة إلى ذلك يحتوى القطب على مجموعة من القرى السياحية منها القرية السياحية سيدي فرج و القرية السياحية لزرالدة ، و القرية السياحية لبومرداس [2].

– القطب السياحي للامتياز شمال غرب : تبلغ مساحة هذا القطب 35.000 كلم2 ، ويتربع على سبع ولايات للناحية الغربية للبلاد وهي وهران ، عين تموشنت ، تلمسان ،مستغانم ، معسكر ، سيدي بلعباس وغليزان ، يميز هذا القطب مجموعة من الخصائص منها الساحل الغربي وتضاريس ومسطحات مائية ، بالإضافة إلى السهول والغابات الكثيفة[3].

ب– **الأقطاب السياحية للجنوب** : يوجد بالناحية الجنوبية لبلاد قطبين سياحيين هما القطب السياحي للامتياز جنوب شرق الواحات ، والقطب السياحي للامتياز جنوب غرب .

– القطب السياحي للامتياز جنوب شرق " الواحات" : تقدر مساحته ب 160.000كلم^2 ، ويحتضن ثلاث ولايات هي بسكرة ، الوادي و غرداية ، للقطب مجموعة من المؤهلات السياحية فهو قطب سياحي ذو بعد عالمي ، بالإضافة إلى توفره على العقار لإحتوائه على أربع مناطق للتوسع السياحي ، هذا بالإضافة إلى مجموعة من المؤهلات الثقافية والفنون الشعبية منها الآثار الرومانية ، ضريح الصحابي عقبة بن نافع الفيهري ، وصناعات تقليدية منها صناعة الزرابي والحلي [4] .

– القطب السياحي للامتياز جنوب غرب : يتربع هذا القطب على مساحة 603.000 كلم^2 ، ويضم ولايتي أدرار وبشار ، أما بخصوص الممزات الطبيعية فنجد جبلان كبيران من الكثبان الرملية ومنطقتان مصنفتان وهي تامنتيت وأولاد سعيد ، بالإضافة إلى نقوش صخرية تعود إلى 2000 سنة

---

[1]– وزارة تهيئة الإقليم ، البيئة والسياحة،المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية"SDAT2025"،الكتاب رقم(03):الأقطاب السياحية السبعة للامتياز ، 2008 ، ص10

[2]– نفس المرجع ، ص13

[3] - Ministère de l’Aménagement du Territoire de l’Environnement et du Tourisme , SCHEMA DIRECTEUR D’AMENAGEMENT TOURISTIQUE "SDAT 2025" , Livre 3Les sept pôles touristiques d’excellence (POT) , Janvier 2008 , p54

[4] Ipid , p77

قبل الميلاد ، ويحوي هذا القطب مواقع ذات أهمية سياحية كمنطقة القنادسة بولاية بشار ، وبني ونيف وقصور الشمال.

ج- **الأقطاب السياحية للجنوب الكبير** : ويضم قطبين سياحيين للامتياز وهما القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير – طاسيلي ناجر و القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير – الأهقار

– القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير – طاسيلي ناجر : يضم القطب ولاية إليزي ، تبلغ مساحته 284.618 كلم^2 ، ويوجد بالقطب فضاءات محمية ، ونجد مواقع ذات أهمية سياحية كبيرة منها تامريا ، سفار جبارة ، تسيوان .

– القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير – الأهقار : يضم هذا القطب ولاية تمنراست ، وتبلغ مساحته 456.200 كلم ^{2} ، ويتميز

– القطب بمجموعة من الخصائص منها الصناعة التقليدية كالنسيج وصناعة الجلود والحلي ، ونجد كذلك اللباس التقليدي. [1]

سابعا: ظهور مخطط الجودة.

يسعى مخطط الجودة إلى تحسين النوعية وتطوير العرض السياحي ، بالإضافة إلى حث المتعاملين في القطاع السياحي بالتعامل وفق الإجراءات المحددة والخاصة بالنوعية ، كما يهدف مخطط الجودة إلى رفع صورة الجزائر والنهوض بها إلى وجهة سياحية ذات نوعية ، لأجل اعتلاء موقع جيد بين مختلف الوجهات السياحية العالمية [2] ، ويركز مخطط الجودة على تعزيز القدرة التنافسية من خلال إدخال الجودة في كافة المشاريع السياحية ، والعمل على المزيد من الترويج لمختلف الشركات التي تعمل في إدارة الجودة السياحية [3]

[1] - Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme , SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE "SDAT 2025" , Livre 3Les sept pôles touristiques d'excellence (POT) , op-cit , p101

[2]– وزارة تهيئة الإقليم البيئة و السياحة ، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2025) ، الكتاب رقم (02) : المخطط الاستراتيجي ، الحركيات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية ، مرجع سبق ذكره ، ص47

[3] - http://www.tourisme.gov.eg/pages/tourisme%20in%20 figures.asp

خاتمة.

شهدت السياحة تطورا كبيرا بعد الحرب العالمية الثانية ، نظرا لاستقرار الوضع الدولي، وبالتالي برزت السياحة كظاهرة عالمية وأصبحت السياحة صناعة في القرن العشرين ، وحظيت السياحة باهتمام كبير من قبل دول العالم نظرا لفوائدها على كل الميادين سواء الاجتماعية أو الاقتصادية وحتى الثقافية وبيئية .

للجزائر إمكانيات مختلفة متنوعة كافية أن تجعل من الجزائر دولة سياحية بامتياز ، وقادرة على منافسة الدول السياحية سواء الدول السياحية المجاورة كتونس والمغرب ، أو الدول الرائدة فالمجال السياحي كفرنسا واسبانيا ، بالإضافة إلى ذلك تملك الجزائر كل أنواع السياحة وعلى مدار السنة ، فنجد السياحة الساحلية ، والسياحة الجبلية نظرا لتوفر الجزائر على سلاسل جبلية لأجل التزحلق على الثلج ، وغابات كثيفة وحيوانات متنوعة ، ونجد كذلك السياحة الصحراوية ، وتعتبر هذه الأخيرة غير مستغلة بصورة كبيرة

تعتبر المرحلة الحالية للقطاع السياحي الجزائري أحسن المراحل ، إذ مع نهاية التسعينات وبداية الألفينيات عزمت الدولة وأظهرت نيتها الصادقة بالنهوض والاهتمام بقطاعها السياحي ، وهذا ما جسده مخطط أعمال للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2010 ، ثم آفاق 2013 ، وبعدها جاء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي جسد فعلا الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية في مختلف الأفاق ، على المدى القصير 2009 وعلى المدى المتوسط 2015 ، وعلى المدى الطويل 2025 ، حيث أبرز هذا المخطط إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية ، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة ، وجعل السياحة ضرورة وليس خيارا ، لأنها ستشكل موردا مهما وبديلا لقطاع المحروقات ، وجاء كذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف منها العامة والمادية والنقدية ، وحمل هذا المخطط جملة من المشاريع فمنها الجاري انجازه ومنها ما هو محل دراسة وعرض متقدم ، وتشكل الحركيات الخمس الذي أتى بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الطريق المختصر لإنعاش سريع ومستدام للسياحة الجزائرية مدعومة بعودة الجزائر إلى الساحة الدولية وموقعها الاستراتيجي ، فحث على وضع مخطط لتحسن وجهة الجزائر ، وإنشاء الأقطاب السياحية السبعة للامتياز ، وهي الوجهات الناشئة للوجهة الجديدة للجزائر ، وترسيخ مخطط نوعية السياحة ، وتفعيل الشراكة العمومية الخاصة ، بالإضافة إلى وضع مخطط لتمويل هذه الإستراتيجية .

قائمة المراجع:

01– أحمد ماهر وعبد السلام أبو قحف ، تنظيم وإدارة المنشات السياحية والفندقية ، المكتب العربي الحديث ، الطبعة الثانية بمصر ، 1999 .

02- أحمد محمد مقابلة ، صناعة السياحة ، دار الكنوز المعرفة ، الأردن ، دون سنة نشر .

03- أحمد الجلاد ، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتاب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر ، 1988 .

04- زيد منير سلمان ، الاقتصاد السياحي ، دار الراية ، الأردن ، 2008 .

05- صلاح الدين خربوطلي ، السياحة المستدامة ، دليل الأجهزة المحلية ، دار الرضا للنشر ، الطبعة الأولى ، دمشق ، سوريا ، 2004 .

06– عبد الله و محمد الميلي ، تاريخ الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، 1988 .

07– عبد الرحمن السحالي وحبيب الهبر ، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، دليل مفهوم السياحة المستدامة ، سلسلة .01

08– عصام حسن الصعيدي ، نظم المعلومات السياحية ، الطبعة الأولى ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .

09- كواش خالد، السياحة مفهومها ، أركانها، أنواعها ، دار التنوير ، الطبعة الأولى ، .2007

10– محمد خميسي الزوكة ، صياغة السياحة من منظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، 1996 .

11- مروان أبو رحمة و آخرون ، مبادئ السياحة ، الطبعة الأولى ، دار البركة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001 .

12- محمود كامل، السياحة الحديثة، الهيئة المصرفية للكتاب، مصر، 1975.

13 – مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، لبنان ، 2003.

14- مروان السكر ، الاقتصاد السياحي ، دار مجدلاوي ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 1999.

15– مروان محسن السكر ، السياحة مضمونها وأهدافها ، سلسلة الاقتصاد السياحي ، الجزء الأول ، الأردن ، 1994.

16- مروان السكر ، مختارات من الاقتصاد السياحي ، دار مجدلاوي للنشر ، الأردن ، 1999 .

17– مثنى طه الحوري و إسماعيل محمد علي الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، مؤسسة الوراق للنشر ، الأردن ، 2001.

18– نائل موسى محمود سرحان ، مبادئ السياحة ، الطبعة الأولى ، ، جامعة البلقان التطبيقية ، 2003.

19- يسرة دعبس ، الإرشاد السياحي ، دراسات وبحوث في أنتثر وبيولوجيا المتاحف، الملتقى المصري للإبداع والتنمية ، الطبعة الأولى ، 2006

20- عبد الرزاق براهيني وعبد الحفيظ مسكين ، أثر ممارسة الأنشطة التسويقية في دعم وتنمية القطاع السياحي في الجزائر، الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر الواقع والآفاق ، معهد العلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي – البويرة ، 10/09 ماي 2010.

21- زايد مراد ، السياحة كصناعة في الاقتصاد الوطني ، حالة الجزائر ، الملتقى الدولي حول " اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،يومي 10/09 مارس 2010

22- مخلوفي عبد السلام ، دور السياحة في التنمية المحلية ، الملتقى الدولي حول واقع ومستقبل الصناعات التقليدية في الجزائر ، دار الثقافة ، بشار ، 2003.

23– سعداوي موسى وحكيم بوجطو ، أهمية مقومات السياحة الجزائرية في التنمية الاقتصادية للدولة ، المتقى الدولي حول" اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستديمة "، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،يومي 10/09 مارس .2010

24– عدمان مريزق وآخرون ، واقع السوق السياحية الجزائرية خلال الفترة 2008/2003 وسبل ترقيتها ، ا الملتقى الوطني حول " السياحة في الجزائر الواقع والآفاق"، معهد العلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي – البويرة ، يومي 10/09 ماي .2010

25- هواري معراج ومحمد سلمان جردات ، السياحة وأثرها على التنمية الاقتصادية العالمية ، حالة الاقتصاد الجزائري ، مجلة الباحث ، ورقلة ،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، العدد03 ، 2005 .

26- خالد كواش ، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر ، مجلة اقتصاد شمال إفريقيا ، العدد الأول .27- إستراتيجية التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2013 ، الجزائر سياحة ، نشرة إعلامية تصدر عن الديوان الوطني للسياحة ، رقم26 ، 2004 .

28- وزارة تهيئة الإقليم ،البيئة والسياحة ، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2025) ،الكتاب رقم(01):تشخيص وفحص السياحة الجزائرية ،2008

29- وزارة تهيئة الإقليم ، البيئة والسياحة،المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية"SDAT2025"،الكتاب رقم(03):الأقطاب السياحية السبعة للامتياز ، 2008.

30- وزارة تهيئة الإقليم البيئة و السياحة ، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2025) ، الكتاب رقم(02) : المخطط الاستراتيجي ، الحركيات الخمسة وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية ، 2008.

31- الدليل الاقتصادي والاجتماعي ، المؤسسة الوطنية للإشهار ، 1989 .

32–عصام الدين الأحمدي ، الآثار الاقتصادية لأزمة السياحة في مصر ، النشرة الاقتصادية ، بنك مصر ، العدد01 ، السنة .1998

33- يزة صالح ، تنمية السوق السياحية الجزائرية ، دراسة حالة ولاية المسيلة ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2006.

34–Baromètre OMT du tourisme mondial, le tourisme international sur la voie de la reprise après une annee2009exceptionnellement difficile , MADRIDE(Espagne) , 18janvier 2010.
35– Belcacem Haddar.Role secio- économique du tourisme en algerie (Alger édition ENAP /ENAL /OPU.1988.
36–ministère du tourisme.Algerie.1987.
37–Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme, Livre 1 Le diagnostic : audit du tourisme Algérie ,2008.
38– Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme , SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE."SDAT 2025" , Livre 2Le plan stratégique : les cinq dynamiques et les programmes d'actions touristiques prioritaires Janvier 2008.
39- Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme , SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE "SDAT 2025" , Livre 3Les sept pôles touristiques d'excellence (POT) ,2008.
40- ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement et tourisme .2007.
41- office national des statistiques.
42–http://www.tourisme.gov.tn/index.php ?id=37.
43-http://achourziane.yoo7.com/t355-topic.
44-www.wikipedia.org.
45 – www.himici.almontada.com/t1048 topic? highlight=الجزائر.
46-www.cirta museum.org.dz/intoductiony.rtm.
47–www.mta.gov.dz.
48- http://www.tourisme.gov.eg/pages/tourisme%20in%20 figures.asp